دراسة مقارنة بين طريقة (سيدنا) والتعليم الذاتي في تعليم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الاملاء

شذى مثنى علوان الجشعمي

ملخص البحث

لقد اخفق تلامذة المدرسة الابتدائية في رسم الحرف وكتابة الكلمة كتابة صحيحة خالية من الخطأ ، فيكتبون (يقرأ) (يقرءا) و(السبورة) (الصبورة) و (أيضا) (ايظا) وقد اخطأوا في كتابة الكلمة في ضوء سوء إدراكهم القاعدة النحوية التي لها علاقة كبيرة مباشرة في كتابة الكلمة بشكلها الصحيح مثل (أبناؤهم _ أبنائهم – أبناءهم)حسب الموقع الإعرابي .

قد وجه اللوم إلى المدرسة الابتدائية ومعلمها ، لكن الحقيقة بقدر ما يقع اللوم على معلم المدرسة الابتدائية يقع مثل ذلك اللوم على مدرس المدرسة المتوسطة لأنه يكتفي باللوم والعتب وتشخيص الأخطاء لكن لا يعمل على تصويبها ، فما الفائدة من لوم وعتب وتشخيص بدون علاج ، ولم يكن أستاذ الكلية بعيدا عن تلك المشكلة إذ يرى طالبا يكتب اسمه (كاظم) ب(كاضم) وأخطاء في رسم الهمزة لكن يتجاوزها ويغض النظر عنها ويبحث عن ما يهمه وهو القاعدة النحوية أو المعلومة الأدبية فالخطأ الإملائي الذي يتكرر عند الطلبة يتحمل مسؤوليته المعلم والمدرس وأستاذ الجامعة فضلا عن الوالدين إن كانا من المتعلمين.

منهم من يضع اللوم على طرائق تعليم الإملاء في المدرسة الابتدائية بالدرجة الأولى والأساليب التدريسية القديمة التي يتبعها مدرس الثانوية فضلا عن غياب الإملاء والاهتمام به في الدراسة الجامعية .

إن الخطأ الإملائي يشوه الكتابة ويعيق فهم الجملة وانه يدل على احترام الكاتب إن كانت كتابته صحيحة وعلى احتقاره إن كانت كتابته غير صحيحة .

يعد الإملاء من فروع اللغة العربية الذي لا يقل أهمية عن أي فرع من فروعها كونه مقياسا دقيقا لما وصل إليه التلميذ ووسيلة يعرف بها الناظر مستوى التلميذ ، فالإملاء وسيلة اللغة العربية ومرآتها الناصعة في فهم المقروء وإفهامه وله مكانة كبيرة في فهم اللغة العربية إذ يعد حجر الزاوية في فهم المكتوب والإملاء الصورة الخطية للغة العربية .

الإملاء وسيلة اختبار قابلية التعلم عند التلاميذ وهو يساعد التلميذ على تميز الأصوات اللغوية ويساعد على ترجمة الأصوات وهو وسيلة الفرد للتعبير عن أفكاره والوقوف على أفكار غيره وبه يسجل الوقائع والحوادث .

ان المعلم الناجح هو طريقة ناجحة فعالة مشوقة مرغوب فيها لكن الطريقة وحدها لا تكفي بل تتطلب معلما ماهرا كفوءا ملما الماما جيدا بمهارة التدريس وطبيعة المادة العلمية وان يكون معلما ومتعلما في آن واحد ولعل أفضل ما يذكر في

ذلك قول جابر عبد الحميد ((إذا وجدت الطريقة وانعدمت المادة تعذر على المعلم إن يصل غايته وإذا كانت المادة دسمة والطريقة ضعيفة لم يتحقق الهدف المنشود فحسن الطريقة لا تعوض فقرة المادة وغزارة المادة وتصبح عديمة الجدوى اذا لم تصادف طريقة جيدة)) . (جابر ، عايف حبيب ، ١٩٨٥ ، ص٥٣)

هنالك أنواع من الإملاء كل حسب المرحلة الدراسية وأساليب متعددة في التعليم والتصحيح وقد اعتمد الباحثان أسلوبين من أساليب تعليم الإملاء :

١- أسلوب الاختبار
٢- أسلوب الاستذكار والمراجعة
٣- طريقة سيدنا
٤- الأسلوب الذاتي

وقد اختارت الباحثة الصف الخامس الابتدائي ميدانا لبحثهما إذ تعلم تلاميذ المجموعة الأولى الإملاء بطريقة سيدنا وتعلم تلاميذ المجموعة الثانية الإملاء بالأسلوب الذاتي .

وفي نهاية التجربة تفوق تلاميذ المجموعة الاولى على المجموعة الثانية

الفصل الأول

مشكلة البحث :

هناك مشكلة كبيرة لن تستقر على حالة واحدة ولن يصيبها التغيير بل أخذت تتعاظم ، هي مشكلة الخطأ الإملائي الذي أصبح مشكلة تواجه تلاميذ المدرسة الابتدائية ، وأصبحت شكوى على ألسنة أولياء الأمور ، فضلا عن إن هذه المشكلة تتعاظم لأن المدرسة الابتدائية هي الأساس المتين الذي تبنى فوقه المراحل الدراسية كافة ، فالخطأ فيها ينسحب إلى المرحلة التي تليها وهكذا ، لا نملك إلا اللوم والعتب الذي لا يجدي نفعا بل تزيد النفس اضطرابا وقلقا ، فالكتابة صورة اللغة الرائعة وإناؤها الجميل ، فإن فهم الكلمة المكتوبة يتأثر إلى حد كبير بعامل الصح والخطأ أذ يتغير المعنى المقصود نتيجة الخطأ الإملائي للكلمة فقد يشكل على القارئ حين يقرأ كلمة (عمرو) (عمر) ، لأن الخطأ الإملائي يكون سببا في قلب المعنى أو غموض الفكرة .

إن مشكلات الكتابة العربية أخذ جوانب متعددة ، منها الشكل وقواعد الإملاء ، واختلاف صور الحرف باختلاف موضعه من الكلمة ، ووصل الحروف وفصلها والصوائت والصوامت وعلاقة الكلمة بالجوانب الصرفية والنحوية ، فالتغيير في همزة إن ، أن . ومشكلة الحروف التي تنطق ولا تكتب مثل (طه ، لكن) وارتباط الكلمة بالقاعدة النحو مثل (بناؤها و بناءها و بنائها) (إبراهيم،١٩٧٣،ص١٠٥)

وإذا نظرنا إلى الألف اللينة ، فإذا كانت ثالثة أصلها الواو رسمت ألفا (سما – دعا) ، وإذا كانت ثالثة وأصلها الياء رسمت ياء (رمى – هدى) ، فضلا عن اختلاف القواعد الإملائية وكثرة الاستثناءات التي تتعلق بالساكن والمتحرك من الحروف التي قبل الهمزة . وليس أفضل من دليل كتابة (يقرؤون – يقرأون – يقرءون) . (شحاته،ب ت،ص٣١٨)

إن هذه الجوانب الإملائية شغلت المجمع اللغوي ، فاتجه المجمع إلى اتجاهات ثلاثة : الأول يدعو إلى إبقاء القديم على قدمه ، وإنه ليس في الإمكان أبدع مما كان ، وقد أشاروا إلى قول حسن الغاياتي : " لقد ألفنا الرسم الحالي ، وكتبنا به مؤلفاتنا ، وطبعنا به كتبا ، وأرى أن من الخير الإبقاء عليه دون تغيير أو تبديل ". (مجمع اللغة العربية،ص٢٢٩) . والاتجاه الثاني يرى أن تتطابق الكتابة والنطق ، فكل ما ينطق به يكتب ، ويرون أيضا أن من حسن الطالع أن علماء الإملاء لم يتركوا قاعدة إلا وقد اختلفوا فيها ، وإنهم استفادوا من هذا الخلاف في وضع القواعد المطابقة لما يريدون من التذليل اليسير . أما الاتجاه الثالث فإنه يدعو إلى اقتراح جزئي فيه إصلاح القديم ، وفيه التجديد ، فهم يرون أن تجمع الألفاظ المختلف فيه ويتفق على طريقة ميسره في كتابتها على أن يصدر ذلك في صورة قرار علمي مجمعي . (شحاته،ب ت،ص٣١٩)

وأشار الأستاذ المرحوم – ساطع الحصري – إن من مشكلات تعليم الإملاء وعلى وجه الخصوص المرحلة الابتدائية تعدد صور بعض الحروف في الكلمة ، فهناك حروف تبقى على صورة واحدة هي : الدال – الذال – الراء – الزاي – الطاء – الظاء – الواو ، وهناك حروف لكل منها صورتان ، الباء والتاء والميم والحاء ... ، النون (بـ،ب- تـ،ت-سـ،س-حـ،ح.....) وحروف لها ثلاثة صور هي : الكاف – الميم ، وحروف لها أربع صور – الهاء هـ،ـهـ،ه،ـه ، والعين والغين . إن هذه الاختلافات في رسم الحرف يجعل التلميذ في حيرة من أمره حتى يكتب كل شكل من الأشكال ولعل الأمر يرجع طريقة المتعلم). (ساطع الحصري ب ت ، ص١٣٠)

وذكر عبد العليم ابراهيم (١٩٧٣) " فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية والخطأ الإملائي يشوه الكتابة ، وقد يعوق الفهم ، كما إنه يدعو إلى احتقار الكاتب وازدرائه ، والتخلف يتبعه تخلف في جميع المواد الدراسية "
(إبراهيم،١٩٧٣، ص١٩٣)

تعد مشكلة الإملاء من المشكلات التي يعاني منها التلاميذ والطلبة وهذه المشكلة الى تاريخ قديم ، لهذا نادى بهي الدين بركات بإصلاح الكتابة العربية ، لتكون هادية مرشدة القارئ ، مثلما يتبقى أن ينطق بها ، وأن تكون ميسرة سهلة التناول على المتعلم .(بهى الدين،١٩٨٣،ص٨)

هناك دراسة تتناول الإملاء ومشكلاته منها :
١- بحث عن تيسير القواعد الإملائية (شبلي،ص٧٦ ،١٩٦٠) .
٢- دراسة تناولت الأخطاء الإملائية التي يقع فيها التلاميذ في المراحل التعليمية كافة بما في ذلك الدراسة الجامعية . (شريف،ص٥٢،١٩٧٦)
٣- دراسة تناولت تقويم اختبارات الصف الرابع الابتدائي في الإملاء في مدارس العراق (بحري ،ص٢٣،١٩٧٠)
وذكر شحاتة إن أسباب الخطأ الإملائي ترجع إلى :

١- عوامل تتعلق بالإدارة المدرسية والنظام التعليمي ومنها تحميل المعلمين أعباء عديدة وكثرة عدد التلاميذ في الصف وعدم وجود حوافز للمعلمين والأكفاء .
٢- عوامل تتصل بخصائص اللغة العربية ، تتمثل بعلاقة الإملاء بالنحو والصرف ورسم الحرف وتعدد صورته .
٣- عوامل ترجع إلى التلميذ ، التردد ، الخوف ، الإهمال ، قلة التحضير اليومي ، قلة الاهتمام بالواجب البيتي ، ضعف الحواس ، مستوى الذكاء ،ضعف البصر ....
٤- عوامل تتعلق بطريقة التدريس :
١- اتباع طرائق تعليم الإملاء في غير المرحلة التي تناسبها .
٢- الاعتماد على الاختبار بكلماته طويلة صعبة .
٣- علاج الأخطاء التي يقع فيها التلميذ في دفتر الإملاء .
٤- عدم وجود كتاب خاص بالإملاء في المرحلة الابتدائية .(شحاتة ، ١٩٩٦ ، ص٣٢٩-٣٣٠)

وترى الباحثة ان الاملاء اصبح مشكلة تكاد تكون شبه عامة تواجه اغلبية الذين يكتبون باللغة العربية في المراحل المختلفة فهي مرض يتطلب مواجهة لا عن طريق التصحيح بل مع العلاج المباشر . وان الخطأ في الكتابة اشد خطراً على اللغة من الخطأ في النطق لانه يرسخ في الذهن وان الوقوع في الخطأ اسهل بكثير من الخروج منه وان الخطأ الاملائي لا يعرقل فهم معنى الكلمة فقط وانما يشوه سمعة الكاتب ويزيد من احتقار الناس اليه لهذا الخطأ الاملائي لا يقف عند درس الاملاء بل يمتد الى الفروع الاخرى (كالنحو والصرف والخط .....) ومن الخطأ الجسيم ان نضع اللوم على فرد اخر اوعلى جانب اخر بل المسؤولية يتقاسمها الجميع وتتحمل اركان العملية التعليمية تلك المسؤلية ومنها الطريقة التعليمية التي يجب ان تبعث والبهجة والسرور في وجوه التلاميذ .

أهمية البحث :

الإملاء فرع من فروع اللغة العربية ورافد مهم من روافدها يصب في مصب اللغة العربية ، فله دور كبير في التعبير الكتابي ، وعلاقته قوية الصلة بالقواعد النحوية والصرفية وهو الصورة الخطية للكلمة العربية " فهو يحقق نصيبا كبيرا من الوظيفة الأساسية للغة ، الفهم والإفهام " (إبراهيم،١٩٧٣،ص١٩٣)

لقد ذكر تمام حسان قولا جميلا في أبعاد الإملاء إذ يقول " اللغة العربية منظومة كبرى لها أنظمة متعددة ، فلها نظامها الموزع توزيعا لا يتعارض فيه صوت مع صوت ، ولها نظامها التشكيلي الذي لا يتعارض فيه موقع مع موقع ، ولها نظامها الصرفي الذي لا تتعارض فيه صيغة مع صيغة ، ولها نظامها النحوي الذي لا تتعارض فيه قاعدة مع قاعدة ، ولها بعد ذلك نظام المقاطع ونظام للنبر ، ونظام للتغنيم ، فهي منظومة كبرى يؤدي كل نظام منها وظيفته بالتعاون مع الأخرى " (حسان،١٩٥٥،ص٥٨)

إن الإملاء لا يقل أهمية عن فروع اللغة العربية ، لا بل هو الإطار الذي يحمل صورة الكلمة ويزيد من جمالها وبنائها ، وقد بين لنا عبد العليم إبراهيم (١٩٧٧)

الصلة بين هذا الفرع وفروع اللغة الأخرى ، القطعة الإملائية مادة صالحة لتدريب التلاميذ على التعبير والمناقشة ، والإملاء يتطلب القراءة والنظر إلى صورة الكلمة والتقاط صورتها الصحيحة وللقواعد النحوية والصرفية علاقة كبيرة في رسم الكلمة رسما صحيحا مثل (بناؤها – بناءها – بنائها) . (إبراهيم،١٩٧٣،ص١٩٥)

الإملاء نظام معين موضوعاته الكلمات التي يجب فصلها والحروف التي تزاد والحروف التي تحذف ، والهمزة بأنواعها المختلفة ، سواء كانت مفردة ، أم على أحد حروف اللين الثلاثة والألف اللينة ، وهاء التأنيث وتاؤه ، وعلامات الترقيم ، والتنوين بأنواعه ، والمد بأنواعه ، وقلب الحركات الثلاثة وإبدال الحروف ، واللام الشمسية والقمرية ، ووظيفة الإملاء إنه يعطي صورا بصرية لكلمات تقوم مقام الصور السمعية عند تعذر السماع " (شحاتة،١٩٩٦،ص٥٨)

الإملاء فضلا عن كونه الصورة الخطية للكلمة ، فإنه الأداة الرئيسية لنقل الفكرة من الكاتب إلى القارئ نقلا سليما ، بحيث إذا صاغها الكاتب صياغة لغوية وراعى فيها التراكيب والأسلوب ثم كتبها بالطريقة التي اتفق عليها أبناء هذه اللغة نقل الفكرة نقلا أمينا ، وهو وسيلة الاتصال بالتراث المكتوب ، فإذا كان الاتصال الشفوي يؤدي دورا مهما في نقل هذا التراث عن طريق الكلمة المنطوقة فإن نقل التراث عن طريق الكلمة أقوى وأصدق . والإملاء وسيلة من وسائل التماسك الاجتماعي ، لأن غياب الإملاء بصفته أداة اتصال من شأنه أن يحدث فجوة بين المتراسلين ويقطع أواصر المودة مما يؤدي إلى سوء الفهم ، وله دور كبير في كونه وسيلة يقف بها على ما كتب الآخرين من علم وفن وأدب ، وهو مظهر من مظاهر الشخصية لأن ضعف التمكن فيه يقلل من قيمة الفرد (عطا،ب ت،٢٣٣) .

ويتضح مما سبق أن للإملاء وظيفة لغوية إذ يوفق بين القراءة والكتابة عن طريق رسم الحرف رسما صحيحا وكتابة الكلمة كتابة خالية من الخطأ الإملائي ، وفضلا عن ذلك يزود الطلبة بالعادات الصحيحة مثل تحسين الخط والنظافة والترتيب واستخدام علامات الترقيم بشكل صحيح ، وهو وسيلة مهمة لاختبار قابلية التعلم عند التلاميذ ، إذ أن هناك علاقة وطيدة بين كتابة المفردات وقواعد اللغة والتعبير ، وهو وسيلة لقياس المهارة الكتابية ووسيلة لقياس مستوى التلاميذ بدقة .

وأشار شحاتة إلى أن الإملاء يعود التلاميذ صفات تربوية نافعة " يعلمهم التمعن ودقة الملاحظة ، ويربي عندهم قوة الحكم ، والإذعان للحق ويعوده الصبر والنظام والنظافة والترتيب وسرعة النقد ، والسيطرة على حركات اليد ، والتحكم بالكتابة ، والسرعة في الفهم ، والنطق السريع للقواعد ، ويعد تمرينا مهما في دراسة أشكال الكتابة للغات الأخرى ، ومن الخطأ أن يؤخذ الإملاء مقياساً دقيقاً للتفوق والإجادة لجمع مهارات اللغة العربية لأنه منظومة صغرى في منظومة كبيرة " . (شحاته ، ١٩٩٦، ص٣٢٨)

والإملاء وسيلة اللغة ومرآتها الناصعة في فهم المقروء وإفهامه ، وله مكانة كبيرة في خارطة اللغة العربية إذ يعد حجر الزاوية في فهم المكتوب ، لأن الكتابة الصحيحة تعد عنصرا أساسا من عناصر اللغة ، والثقافة فهي وسيلة الإنسان عند

تسجيل تراثه وهو أرثه وواقعه فضلا عن التعبير عن أفكاره والوقوف على أفكار الآخرين . فإن كانت الكتابة خاطئة عسر فهم المادة المقروءة وتفسير تفهيمها .

ويعد الإملاء المقياس الدقيق الذي يمكن به اختبار قابلية التعليم عند التلاميذ ، ومعرفة العلاقة بينه وبين كل من المفردات والقواعد . وإن الإملاء يساعد التلميذ على التمييز بين الأصوات اللغوية ويساعد على ترجمة الأصوات (رموز كتابية ذات معنى) . (Oller.1971.25)

إن التربية الإسلامية ترمي إلى أن يتبوأ التعليم مكانة مرموقة في رسم هوية الأمة وحفظ شخصية أبنائها . وتعمل على تنمية جوانب الشخصية وإعدادها إعدادا تربويا وعمليا ، والإسلام جعل التعليم أمرا واجبا على كل مسلم ومسلمة وآيات قرآنية كثيرة تؤكد أهمية العلم ، وهو أفضل ما طلب طالب ومن آتاه الله سبحانه العلم فقد آتاه خيرا كثيرا . (الشيباني،١٩٨٥،ص٢) ، وليس أفضل دليل على ذلك من قوله تعالى : (هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين) (الجمعة،آية٢) .

ورسولنا الكريم (ﷺ) هو المعلم الأول للناس والبشرية جميعا إذ قال عليه الصلاة والسلام : (إنما بعثت معلما ، إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) ، والإمام علي – عليه السلام – أشار إلى أهمية العلم وهدفه السامي ، الذي بفضله يرقى أعلى درجات السمو الروحي والمادي ، وأن لا يكتفي بحد معين منه إذ قال عليه السلام : كل وعاء يضيق بما جعل فيه إلا وعاء العلم فإنه يتسع . (عبده،ج١٠، ١١٠) ٠

المعلم بسلوكه المستقيم الذي يترجم عقيدته ، والتزامه بالمعاني الإسلامية ، وتفهمه لنفسيات التلاميذ وطرائق تعليمه من أفضل وسائل تحقيق أهداف التربية ، ويتوقف نجاح طريقة التدريس على طبيعة المعلم وإعداده ، فالطريقة القويمة الصالحة لا تنجح مع معلم غير ذي كفاية ، إذ إن طبيعة المعلم وطبيعة الطالب تتحكمان بالطريقة إلى حد كبير ، ولم تكن الطريقة مفيدة مهما كانت جيدة إذا لم يعرف المعلم أصولها وكيفية تطبيقها ، ولعل أفضل من أشار إلى العلاقة بين الطرائق والمادة صالح عبد العزيز : " إذا وجدت الطريقة وانعدمت المادة تعذر على المدرس أن يصل غايته ، وإذا كان المادة دسمة والطريقة ضعيفة لم يتحقق الهدف المنشود حسن الطريقة لا يعوض فقر المادة وغزارة المادة تصبح عديمة الجدوى إذا لم تصادق طريقة جيدة .(عبد العزيز، ١٩٦٩، ص٢٢) ٠

وتكمن أهمية الطريقة فضلا عن كونها تسهل عملية التعلم فهي توفر مجموعة من الخبرات التربوية التي تعمل على اكتساب المتعلم العديد من المهارات والاتجاهات المصاحبة لعملية اكتساب المعرفة ، وفي التدريس الحديث تتم عملية تفاعل اجتماعية بين المدرس وطلابه ، وهي عملية مفتوحة ومتشعبة الاتجاهات ، تمكن من تبادل الخبرات والأحاسيس بين طرفي هذه العملية . (الحصري، ب ت ، ص٢٤) ٠

لهذا ارتأت الباحثة القيام بدراسة تجريبية للتعرف على أثرطريقة (سيدنا) والأسلوب الذاتي في تعليم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الإملاء .

وتتجلى اهمية البحث بـ :
١- كون اللغة العربية لغة القرآن الكريم التي تكفل الله سبحانه وتعالى بحفظها .
٢- كون الاملاء من فروع اللغة المهمة وهو وسيلة المعبر ان اراد ان يعبر عما في نفسه .
٣- هو الصورة الخطية للكلمة وسيلة الفهم والافهام ووسيلة تميز الاصوات اللغوية وترجمتها الى رموز كتابية .
٤- اهمية الطريقة التدريسية التي يتبعها المعلم في تعليم فروع اللغة .
٥- كون الطريقة الاناء الذي تقدم فيه المادة العلمية الى المتعلم وهي السيف الذي يقارع المعلم عدوه وينتصر عليه
٦- وكون الطريقة الركن الاساس من اركان العملية التعليمية .

مرمى البحث :

يرمي البحث الحالي إلى :
دراسة مقارنة بين طريقة (سيدنا) والأسلوب الذاتي في تعليم تلامذة الصف الخامس الابتدائي الإملاء.

فرضية البحث :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تحصيل تلامذة المجموعة التي تتعلم الإملاء على وفق (طريقة سيدنا) وبين تحصيل تلامذة المجموعة الثانية التي تتعلم الإملاء على وفق الأسلوب الذاتي .

حدود البحث :

يقتصر البحث على :
١- مدرسة ابتدائية واحدة في قضاء بعقوبة المركز فيها الصف الخامس الابتدائي يتكون من شعبتين أو أكثر .
٢- تلامذة الصف الخامس الابتدائي .
٣- الموضوعات الإملائية حسب منهج كتاب القراءة المقرر ٢٠٠٥-٢٠٠٦ .

تحديد المصطلحات :

١- (طريقة سيدنا) :

تعتمد هذه الطريقة على النطق السليم ، واستخدام الثواب والعقاب ، وقيام التلميذ النابه بدور (العريف) في تعليم ضعاف التلاميذ إشرافا وتدريبا في البيت ، فالتلميذ الماهر يكلف أن يراقب ويساعد ويعرض على المعلم العقاب . (شحاتة،١٩٩٦ ، ص٣٣٦) ٠

٢- الأسلوب الذاتي :

يوصي أصحاب هذا الأسلوب أن يقتني التلميذ مفكرة للإملاء ، يدون فيها القواعد اللازمة مع أمثلة لها ، الأخطاء الشائعة ، ويراجع المعلم مذكرات الإملاء بين الحين والآخر . (شحاتة،١٩٩٦ ، ص٣٣٦)

٣- التحصيل : عرف بتعاريف عديدة منها :
عرفه فاخر : (المستوى الذي يتوصل إليه المتعلم في التعلم المدرسي أو غيره من المدرس أو الاختبارات المقننة) (فاخر،١٩٨٨،ص١٢)
٤- الاملاء لغة : جاء في لسان العرب مادة (ملل) مل الشيء قال فكتبت واملاه ، كامله في التنزيل (فليملل وليه بالعدل ، البقرة ٣٨٢) ويقال امللت الكتاب واماليته اذا القيه على الكاتب (ابن منظور ، ١٩٥٥ ، ٦٣١) .
٥- الإملاء اصطلاحا : عرف بتعاريف عديدة منها :
١- عرفه العزاوي ، ١٩٨٨ : (رسم ما يملي من الكلمات رسما صحيحا ومطابقا للقواعد الإملائية المتعارفة . (العزاوي،١٩٨٨، ملل)
التعريف الاجرائي : قدرة التلامذة على كتابة الكلمة كتابة صحيحة خالية من الأخطاء من خلال استخراجها من الذاكرة البعيدة .

الفصل الثاني :

دراسات سابقة

يتناول هذا الفصل عرضا مختصرا جدا لبعض الدراسات السابقة وذلك حسب طبيعة الحقل المخصص لكل بحث .

١- دراسة الجشعمي : ١٩٨٤
١- هدفت الدراسة إلى معرفة أفضل الأسلوبين (المنظور والمسموع) .
٢- في تعليم تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الإملاء .
٣- أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بغداد – التربية /ابن رشد ١٩٨٤ .
٤- طبقت التجربة على عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بواقع (١٠٨) تلميذ .
٥- كافأ الباحث بين التلاميذ في درجات اللغة العربية في امتحان نصف السنة والاختبار القبلي والعمر الزمني .
٦- أعد الباحث اختبارا مكونا من (٨٥) كلمة في أحد موضوعات القراءة .
٧- اتبع التصميم التجريبي ذا اختبار بعدي وقبلي .

٨- استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .
٩- تفوق مجموعة الإملاء المنظور على مجموعة الإملاء المسموع . (الجشعمي،١٩٨٤ ، الملخص)
٢- دراسة نسرين جبار سلمان ٢٠٠٣ :
١- هدفت إلى معرفة أثر تجزئة القاعدة الإملائية وتطبيقاتها في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط .
٢- أجريت في جامعة ديالى – كلية التربية ٢٠٠٢-٢٠٠٣ .
٣- اعتمدت التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي .
٤- كانت عينة البحث (٧٦) طالبا من طلاب الصف الثالث المتوسط .
٥- كافأ الباحثة بين طلاب المجموعتين في العمر الزمني والمعلومات السابقة وتحصيل الوالدين .
٦- أعدت الباحثة اختبارا تحصيليا .
٧- تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة . (سلمان،٢٠٠٣، الملخص)
٣- دراسة الجوراني : ٢٠٠٤
١- هدفت الى معرفة استخدام الحاسوب في تعليم تلامذة الصف الخامس الابتدائي الاملاء .
٢- اجريت هذه الدراسة في العراق – جامعة ديالى .
٣- استمرت الدراسة فصلاً كاملاً .
٤- درس الباحث نفسه المجموعتين .
٥- تفوقت المجموعة التي درست الاملاء عن طريق الحاسوب .
(الجوراني ، ٢٠٠٤ ، الملخص)

موازنة الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة :

بعد الانتهاء من اجراءات التجربة والتعامل مع النتائج احصائيا لا بد من موازنة بين هذه الدراسة والدراسات السابقة .
١- الهدف : هدفت دراسة الجشعمي الى المقارنة بين الاسلوب المنظور والمسموع في تعليم الاملاء بينما دراسة سلمان هدفت الى معرفة اثر تجزئة القواعد الاملائية وتطبيقاتها في تحصيل الطلاب في مادة الاملاء . اما دراسة الجوراني فكان هدفها معرفة اثر الحاسوب في تعليم الاملاء والدراسة الحالية دراسة مقارنة بين طريقة سيدنا والتعليم الذاتي في تعليم الاملاء .
٢- مجتمع البحث : طبقت دراسة الجشعمي على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وكذلك الجوراني اما دراسة سلمان فانها طبقت على المرحلة المتوسطة (الصف الثاني) والدراسة الحالية طبقت على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
٣- المكان : طبقت دراسة الجشعمي في بغداد ١٩٨٤ ودراسة سلمان والجوراني في محافظة ديالى ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٤ اما الدراسة الحالية فانها طبقت في ديالى .
٤- اتفقت الدراسات السابقة والحالية في المنهج التجريبي على وفق مجموعتين .
٥- استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

٦- الباحث هو الذي قام بالتجربة في الدراسات السابقة والدراسات الحالية .
٧- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة والدراسة الحالية تفوقت المجموعة التي تعلمت الاملاء بطريقة سيدنا .

الافادة من الدراسات السابقة :
اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت الاملاء واستفادا منها :
١- التعرف على التصميم التجريبي المناسب
٢- التعرف على حجم العينة وكيفية اختيارها
٣- الاهتداء الى المصادر الضرورية
٤- التعرف على الوسائل الاحصائية المناسبة
٥- كيفية مناقشة النتائج
٦- كيفية الموازنة بين الدراسات السابقة

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته
يضم هذا الفصل عرضا لإجراءات البحث وخطوات تنفيذها ، إذ يبدأ بالتصميم التجريبي المختار وتحديد مجتمع البحث وعينته ، وكيفية إجراء عملية التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث ، وتحديد الموضوعات التي تدرس أثناء التجربة ، وخطوات إجراء الخطط اليومية . وقد اعتمد الباحثان المنهج التجريبي الذي يعتمد الملاحظة الدقيقة للظاهرة المراد تدريسها .
أولاً : التصميم التجريبي
من أولى الخطوات التي يجب على الباحث تنفيذها التصميم التجريبي لأن الاختبار السليم يضمن للباحث الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة ، والتصميم التجريبي يعني وضع خطة تدريسية يروم الباحث بها تحقيق فرضية أو رفضها ، وقياس مدى التغيير الذي يطرأ على أحد المتغيرات نتيجة لتغير ما وجدته المتغيرات الأخرى والتصميم التجريبي مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة التي تمثل تغييرا مقصودا يحدثه الباحث عمدا في ظروف الظاهرة . (داود وانور ،١٩٩٠،ص٢٥٤)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير الناتج
الأولى	طريقة (سيدنا)	التحصيل
الثانية	الطريقة الذاتية	

المجموعة الأولى يتعرض أفرادها إلى طريقة (سيدنا) في تعلم الإملاء ، والمجموعة الثانية يتعرض أفرادها إلى الطريقة الذاتية في تعلم الإملاء .

ثانيا : مجتمع البحث

تحديد المجتمع ضرورة لازمة لاختيار العينة والممثلة له تمثيلا صحيحا ، والبحث الحالي يتطلب مدرسة ابتدائية الصف الخامس فيها لا يقل عن شعبتين لتكون أحداهما للمجموعة الأولى والاخرى للمجموعة الثانية . وقد اختارت الباحثة مدرسة المعلم الابتدائية الواقعة في حي المعلمين – بعقوبة من المجتمع الأصلي الذي هو بواقع (١٥) مدرسة في منطقة الحي والمفرق ، إذ بلغ عدد التلاميذ (٦٥) تلميذا .

ثالثا : التكافؤ

كافأت الباحثة بين تلاميذ المجموعتين في بعض المتغيرات ، لأن البحث كان على أساس الشعب وليس على أساس الفرد .

درجات اللغة العربية :

الجدول الآتي يبين متوسطات تلاميذ المجموعتين في مادة اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي ويشير الجدول إلى أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ إذ كانت القيمة الجدولية أكبر من القيمة المحسوبة .

الجدول – ١ -

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية
المجموعة الأولى	٦٣	٩.٢٥	%٧٣	٦٣	١.٦٤	٢.٠٠
المجموعة الثانية	٦٢	٩.٣٢	%٨٥			

العمر الزمني :

يبين الجدول أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ، وهذا يدل على أن أفراد المجموعتين متكافئون في العمر الزمني .

الجدول – ٢ -

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف	درجة الحرية	الدرجة المحسوبة	الجدولية
المجموعة الأولى	٦٣	١٢٤/٢٧	١١/١٦	٦٣	١.٠٥٢	٢.٠٠
المجموعة الثانية	٦٢	١٢١/٦٨	٧/٢٣			

درجة الاختبار القبلي :

لغرض تعرف ما في خزين التلميذ من كلمات وقدرته على استخراجها من الذاكرة اختبرت الباحثة أفراد المجموعتين في اختبار قبلي - قطعة إملائية من قراءة الصف الرابع – وعند تصحيح الإجابات وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

لم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ ، والجدول الآتي يوضح ذلك .

جدول – ٣ -

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف	الدرجة المحسوبة	الجدولية
المجموعة الأولى	٦٣	٨/٧٩٣	٢/٣٦	٠.٢٣٠	٢.٠٠
المجموعة الثانية	٦٢	٨/٦٥٥	٢/١٩		

أداة البحث :

طبيعة البحث الحالي تتطلب توافر أداتين للبحث الأولى ، الاختبارات الإملائية المتسلسلة ثم استخراج معدل الامتحانات لكل طالب ، والأداة الثانية الاختبار النهائي وهو قطعة إملائية من قراءة الصف الخامس الابتدائي تملى على تلاميذ المجموعتين لمعرفة قدرتهم على استخراج الكلمة من الذاكرة وكتابتها بشكل صحيح .

١- الصدق : تم عرض القطعة الاملائية على نخبة من معلمي اللغة العربية الذين يدرسون هذه المرحلة وعلى نخبة من اساتذة طرائق التدريس اللغة العربية (ملحق ٣) اذا لم يكن هناك اختلاف في الرأي حول القطعة وقد يعود السبب لانها اخذت من الكتاب المقرر لهذه المرحلة .

٢- الثبات : ان تكون النتيجة نفسها اذا ما اعيد اختيارها مرة اخرى تحت الظروف نفسها وعلى الافراد انفسهم اذا اعيد الاختبار على عينة من الصف الخامس الابتدائي وعند اعتماد ارتباط بيرسون ظهر ان معامل الارتباط هو (٠.٨٦) وهو معامل جيد .

الخطط التدريسية :

أعدت الباحثة خططا تدريسية على عدد المحاضرات بواقع ثمان خلال التجربة ، وقد عرضت هذه الخطط على نخبة من أساتذة طرائق التدريس ومعلمي المدرسة الابتدائية .

ملحق -٥-

إجراءات البحث :

بعد تهيئة متطلبات التجربة باشر الباحثان بتطبيق التجربة التي بدأت في ٢٠٠٥/١٠/٣ وانتهت في ٢٠٠٦/١/١٠ .

المجموعة التجريبية : يعتمد تدريس هذه المجموعة على :

١- النطق السليم للحروف من الباحث .
٢- استخدام مبدأ الثواب والعقاب .
٣- تكليف التلميذ النابه بدور (العريق) في تعليم ضعاف التلاميذ الذين يشخصهم المعلم .

٤- يتابع التلميذ النابه واجبات التلاميذ الضعاف الواجب البيتي .
٥- يدرب التلميذ النابه التلاميذ الضعاف على القراءة الجيدة .
٦- يعرض التلميذ النابه العقاب والثواب على المعلم .
٧- تعتمد هذه الطريقة تحفيظ التلاميذ عبارات فيها كلمات ضرورية جدا .
٨- الاختبار لهذه العبارات .
٩- يسجل اسماء التلاميذ النابهين في لوحة الاعلانات .
١٠- وضع علامات على صدورهم .
١١- تصفيق التلاميذ لهم .
١٢- متابعة التلاميذ الضعفاء .

التصحيح :
صححت الباحثة الدفاتر الاملائية اذ كانت الدرجة العليا (١٠) والدنيا (٠) وتخصم درجة واحدة عن كل خطأ املائي او كلمة ناقصة
الوسائل الإحصائية :
اعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :
١- الاختبار التائي : في حساب دلالة الفروق الإحصائية فيهما . (البياتي ، ٢٦٠)
٢- معامل ارتباط بيرسون .
٣ - النسبة المئوية ومعرفة معدل الاختبارات المتسلسلة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :
يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي اسفرت عنها التجربة وفي ضوء هدف البحث وفرضيته .

الهدف :
دراسة مقارنة بين طريقة سيدنا وبين الاسلوب الذاتي في تعليم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الاملاء .

الفرضية :
لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذي يتعلمون الاملاء بطريقة سيدنا وبين تحصيل التلاميذ الذين يتعلمون الاملاء بالاسلوب الذاتي .

عرض النتائج :
١- عند استخراج معدل الاختبارات الاملائية المتسلسلة لتلامذة المجموعة الاولى الذين يتعلمون الاملاء بطريقة سيدنا وباستخدام الاختبار التائي لعينتين

متسلسلتين بعد استخراج معدل درجات المجموعة الثانية الذين يتعلمون الاملاء بالاسلوب الذاتي ظهر ان متوسط تحصيل تلامذة المجموعة الاولى (٧/٩٣٧) والانحراف المعياري (٢٨٦ / ١) وتحصيل تلامذة المجموعة الثانية (٥/٨٣٨) والانحراف المعياري (١/٨٨٢) وعند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة (٦٣) وكانت الدرجة المحسوبة (٨/٢٦٩) اكبر من الدرجة الجدولية (٢) .

جدول -٤-

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف	المحسوبة	الجدولية
المجموعة الأولى	٣٢	٧/٩٣٨	١/٢٨٦	٨/٢٦٩	٢
المجموعة الثانية	٣٣	٥/٨٤٨	١/٨٨٢		

إن هذه النتيجة التي ظهرت في الجدول السابق كانت حصيلة معدل الاختبارات الإملائية المتسلسلة ، إذ في كل درس إملاء تملى قطعة إملائية على أفراد المجموعتين ، وتصحح الأوراق ، وفي نهاية التجربة تم استخراج معدل الاختبارات الإملائية المتسلسلة على وفق تعليم الإملاء بالطريقة التي كانت من نصيب كل مجموعة .

٢- وفي نهاية التجربة اختبرت الباحثة أفراد المجموعتين في قطعة إملائية من كتاب القراءة المقرر لهذه المرحلة ، وبعد تصحيح الاختبار وعند استعمال الاختبار الثاني ، ظهر أن الدرجة المحسوبة أكبر من الدرجة الجدولية إذا كان المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى (٨/٢٧٢) والانحراف المعياري (١/٠٩٧) والمتوسط الحسابي للمجموعة الثانية (٥/٨٧٨) والانحراف المعياري (١/٧٤٦)
والدرجة المحسوبة كانت (٦/٦٨٧) أكبر من الدرجة الجدولية (٢/٠٠) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٣) .

جدول -٥-

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف	الجدولية

المجموعة الأولى	٣٢	٨/٢٧٢	١/٠٩٧	٢/٠٠
المجموعة الثانية	٣٣	٥/٨٧٨	١/٧٤٦	

تفسير النتائج :

في ضوء نتائج التجربة في الاختبارات المتسلسلة والاختبار النهائي ظهر تفوق تلامذة المجموعة الاولى التي تعلمت الاملاء على وفق طريقة (سيدنا) على تلامذة المجموعة الثانية التي تعلمت الاملاء على وفق الاسلوب الذاتي وان هذا التفوق يعود الى :

١- اهتمام المعلم بنطق الحروف نطقا سليما .
٢- اهمية العقاب وتنفيذه على التلامذة الضعفاء وان هذا الاسلوب يجعل التلميذ يهتم بالواجب والقراءة والتحضير للاملاء .
٣- متابعة التلميذ النابه للتلميذ الضعيف في الواجب البيتي وتوجيهه التوجيه السليم وتدريبه على نطق الكلمة بشكل سليم وعلى تهجي الكلمة .
٤- تكليف التلاميذ باحضار مجموعة من الكلمات والاحتفاظ بها بعد مناقشتها وفهم معناها لها اثر كبير في تحسين املاء التلاميذ .
٥- اثابة التلاميذ النابهين يدفع هؤلاء الى المثابرة والجد واخذ دور المعلم في التعليم .
٦- متابعة التلميذ النابه واشرافه حقق انسجاما وتعاونا بين التلميذين داخل المدرسة وخارجها
٧- فرح العائلة وسرورها عندما يتعاون التلميذ النابه مع ابنهم التلميذ الضعيف
٨- هذه الطريقة تحقق الارتياح النفسي للتلميذ الضعيف مع زميله التلميذ النابه اكثر من تعاونه مع المعلم خوفا وارتباكا .
٩- ثناء الاهل وشكرهم التلميذ النابه يحفزه للعمل مع صديقه .
١٠- ان مصاحبة التلميذ النابه زميله التلميذ الضعيف في المدرسة وفي البيت يؤدي الى المذاكرة المستمرة و التدريب السليم .
١١- ان هذه الطريقة تجعل التلميذ النابه يتحمل المسؤولية ويأخذ دور المعلم والمصحح .
١٢- ان التعلم بيت التلميذين الزميلين فيه جو من الحرية وابداء الرأي باسلوب خال من التسلط وقد يتخلله بعض الالعاب والمداعبة اللطيفة .

الاستنتاجات : تستنتج الباحثة مما سبق ان :

ان الاثابة امر ضروري جدا في العملية التعلمية ولعل افضل دليل على ذلك قول الرسول (ﷺ) (علموا ولا تعنفوا فان المعلم خير من المعنف) . (الماوردي ، ٧٧)

ويشير الماوردي الى ضرورة الاخذ بالجوانب الايجابية عند المتعلم وتبريزها لتحقق الثقة بالنفس وترفع من همته وتحمله على الحصول على نجاح اولي يقوده الى نجاح اخر ويستشهد بابيات من الشعر منها :

فبعض الامر تصلحه ببعض فان الغث بحمله السمين

ان في مجال التعلم والتعليم يحتل الثواب والعقاب موقعا بارزاً من العناية والاهتمام والثواب كل مايبعث على شعور بالراحة والرضا اذ يبعث في النفس الهمة ةالجد والمثابرة والعقاب هدفه يبعد المتعلم من الاهمال والتقصير بواجباته ولا يكون الا اذا قصر المتعلم بعد توجيه المعلم وارشاداته ، لا بارك بعقاب لم يكن هدفه تعلم وتوجيه وتنبيه لا هدفه العقاب الجسدي لمفهومه وهناك مقولة على السنة الناس تقول (من امن العقاب اساء الادب) .

على المعلم ان يكون معلما ومتعلما وان يكون موجها ومربيا ومحاسبا وان يكون متواضعا وقت التواضع وشديدا وقت الشدة واحذر الحليم اذا غضب .

التوصيات : توصي الباحثة بـ :

١- اعتماد مبدا الثواب والعقاب عند الضرورة

٢- اعتماد طريقة سيدنا في تعليم الاملاء

٣- ادخال المعلمين دورات توضح انواع اساليب الاملاء وكيفية تطبيقها

المقترحات:

تقترح الباحثة:

١- القيام بدراسة مماثلة على التلميذات.

٢- القيام بدراسة مماثلة على التلامذة (مراعاة الجنس).

Abstract

Primary stage students have failed in drawing letter and in writing words correctly without mistakes. So , they write ( ) ( ) and ( ) ( ) and ( ) ( ) .they fieled to write such words because they are not redize the grammatical base which has big and direct relation with writing the world correctly ,such as ( ) . the blame is direct to the primary school and it is teacher but the truth is the blame must include even the secondary school teacher they stop at the point of blaming and dignoizing but are not correcting . so, what is the been fit from blaming and dignoizing without remedy .in this context , even the college instructorsmust be included in this problem . the see their students write ( ) instead of ( )but they pass and depend only on the grammatical instruction. The primary school teachers , secondary school teachers , and collage instructors must take the responsibility of such , and even the parants if they were educated .

Some but the blame on the method of dictation in the primary stage , old styles of teaching that teachers follow in secondary stage and neglecion of diction in college level .

Dictation is an aid of testing student s ability to write , it helps students to recognize sounds and translate them into words. It is an individual aid to express his ideas and discover other ideas and finally , recording situation and accidents.

Method of teaching is not enough without a successful teacher who is skill full and proficient in teaching . he must be learner and teacher in one time .

There are many types of dictation and many styles of teaching and correcting , depending on the stage in student , they are :

1- Testing style.

2- Remembering and reviewing style.

3- Saedna method.

4- Personal style.

In this study , the researcher chose the fifth primary as ample . she tought the first group by Saedna method and the other by the personal style . at the end the achievement of the first group is higher than the second .

Instructor :

Shatha Muthna Alwan

المصادر

١- إبراهيم ، عبد العليم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، ١٩٧٣.
٢- بحري ، منى : تقويم الاختبارات الصفية التحريرية لمادة الإملاء اللغة العربية للصفوف الرابعة الابتدائية في العراق لسنة ١٩٧٠ – مركز البحوث التربوية والنفسية جامعة بغداد ، ١٩٧٣ .
٣- بهى الدين ، بركات : رسم الكلمات العربية – الصعوبات التي يلاقيها النشيء في ضبط النطق – مجلة التربية الحديثة – فبراير ١٩٨٣ .
٤- جابر ، عبد الحميد جابر و عايف حبيب : كتاب اساسيات التدريس للصف الثالث معهد اعداد المعلمين . وزارة التربية ، المديرية العامة للاعداد والتدريب ، ١٩٨٥ .
٥- الجشعمي ، مثنى علوان : دراسة مقارنة بين أسلوبي المنظور والمسموع في تعليم تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الإملاء – جامعة بغداد – ١٩٨٤ .
٦- الجوراني ، ساجد عباس : اثر تعليم القواعد الاملائية باستخدام الحاسوب في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاملاء . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية ، ٢٠٠٤ .
٧- حسان ، تمام : مناهج اللغة ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٥٥ .
٨- الحصري ، ساطع : حول إصلاح رسم الكلمات العربية ، مجلة التربية الحديثة ، ب ت.
٩- الحصري ، ساطع : طرق التدريس العامة ، مكتبة البلاغة للنشر والتوزيع ، ب ت .
١٠- داود ، عزيز حنة وانور حسين : مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والشر ، بغداد ، ١٩٩٠ .
١١- الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون : الاختبارات والمقاييس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الكتب للطباعة ، الموصل ١٩٨١ .
١٢- سلمان ، نسرين جبار : أثر تجزئة القواعد الإملائية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٣ .
١٣- الشبلي ، عبد الفتاح إسماعيل : تقرير عن بحث في تيسير قواعد الإملاء ، إدارة البحوث النفسية ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ١٩٦٠ .
١٤- شحاتة ، أحمد / د.أحمد ظاهر : قواعد الإملاء العربي بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، مكتبة دار العربية للكتاب ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٨ .
١٥- شحاتة ، حسن : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق . الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٦ .
١٦- شريف ، محمد أبو الفتوح : من الأخطاء الشائعة في النحو والصرف واللغة ، مكتب الشباب ، القاهرة ، ١٩٧٦ .

١٧- الشيباني ، محمد التوجي : مساهمة الإملاء في تطوير التعليم العالي ، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية ، الدول العربية ، كلية التربية ، جامعة الفتح ، طرابلس ، ١٩٨٥ .
١٨- عبده ، محمد : نهج البلاغة ، ج١٠ ، بيروت ، لبنان ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، ب ت .
١٩- عبد العزيز ، صالح : التربية الحديثة – مادتها – مبادئها – تطبيقاتها العملية ، ط٤، القاهرة ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٩ .
٢٠- العزاوي ، نعمة رحيم : من قضايا تعليم اللغة العربية – رؤية جديدة ، مطبعة وزارة التربية رقم ٣ ، بغداد ، ١٩٨٨ .
٢١- عطا ، محمد إبراهيم : المرجع في تدريس اللغة العربية ، ب ت .
٢٢- فاخر ، عاقل : معجم العلوم النفسية ، ط١ ، دار الرائد العربي ، بيروت ، ١٩٨٨.
٢٣- الماوردي ، علي بن محمد بن حبيب : ادب الدنيا والدين ، تحقيق مصطفى السقا ، ط٣ ، مطبعة البابي الحلبي واولاده ، القاهرة .
٢٤- مجمع اللغة العربية : الدورة الرابعة عشرة – الخامسة والعشرون ، القاهرة ، صحيفة نادي دار العلوم ، ١٩٨٢ .
- oller , john . w .dictionas adevice for testing language. Inenglish . language . vo . xxxno93, 1971

ملحق -١- درجات الاختبارات المتسلسلة

المجموعة الأولى			المجموعة الثانية		
ت	الدرجة		ت	الدرجة	
١	٦		١	٧	
٢	٧		٢	٦	
٣	٨		٣	٥	
٤	٧		٤	٧	
٥	٨		٥	٥	
٦	٧		٦	٥	
٧	٨		٧	٤	
٨	٧		٨	٣	
٩	٨		٩	٧	
١٠	٦		١٠	٦	
١١	٩		١١	٨	
١٢	٧		١٢	٧	
١٣	٨		١٣	٦	
١٤	٨		١٤	٥	
١٥	٩		١٥	٤	
١٦	١٠		١٦	٥	

١٧	٨		١٧	٦	
١٨	٩		١٨	٦	
١٩	٨		١٩	٧	
٢٠	٧		٢٠	٦	
٢١	٨		٢١	٩	
٢٢	٩		٢٢	٨	
٢٣	٧		٢٣	٧	
٢٤	٨		٢٤	٥	
٢٥	٩		٢٥	٦	
٢٦	١٠		٢٦	٥	
٢٧	٩		٢٧	٩	
٢٨	١٠		٢٨	٥	
٢٩	٧		٢٩	٥	
٣٠	٦		٣٠	٥	
٣١	٨		٣١	٦	
٣٢	٩		٣٢	٦	
			٣٣	٥	

ملحق -٢- درجات الاختبار النهائي

المجموعة الأولى			المجموعة الثانية		
ت	الدرجة		ت	الدرجة	
١	٩		١	٦	
٢	٨		٢	٦	
٣	٦		٣	٥	
٤	٧		٤	٧	
٥	١٠		٥	٤	
٦	٩		٦	٣	
٧	٨		٧	٦	
٨	٨		٨	٧	
٩	٨		٩	٨	
١٠	٧		١٠	٦	
١١	٨		١١	٥	
١٢	٩		١٢	٥	
١٣	٨		١٣	٩	
١٤	٩		١٤	٧	

١٥	١٠		١٥	٦	
١٦	٩		١٦	٤	
١٧	٦		١٧	٢	
١٨	٧		١٨	١٠	
١٩	٨		١٩	٦	
٢٠	١٠		٢٠	٧	
٢١	١٠		٢١	٥	
٢٢	٧		٢٢	٤	
٢٣	٨		٢٣	٣	
٢٤	٨		٢٤	٥	
٢٥	٩		٢٥	٦	
٢٦	٩		٢٦	٧	
٢٧	١٠		٢٧	٨	
٢٨	٨		٢٨	٦	
٢٩	٨		٢٩	٤	
٣٠	٩		٣٠	٧	
٣١	٧		٣١	٨	
٣٢	٨		٣٢	٦	
٣٠	٩		٣٣	٥	

ملحق -٣-
اسماء الخبراء حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
د. اسماء كاظم	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى
د. عادل عبد الرحمن	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى
د. رياض حسين	مدرس	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى
د. عبد الحسن عبد الامير	مدرس	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية – جامعة ديالى
د. هيفاء حميد	مدرس	طرائق تدريس	كلية التربية – جامعة

		اللغة العربية	ديالى
ساجدة علي	مدرسة	اللغة العربية	المديرة العامة لتربية ديالى
جاسم نصيف	معلم	اللغة العربية	مدرسة ابتدائية
صالح ابراهيم	معلم	اللغة العربية	مدرسة ابتدائية

ملحق -٤-

الاختبار النهائي

الكنز الثمين

كان لفلاح ثلاثة أبناء هاجروا إلى المدينة بحثا عن العمل والربح الكثير كما كانوا يظنون ، مرض الفلاح وخاف أن يهمل أبناؤه الأرض بعد وفاته فجمعهم وأوصاهم قائلا : لقد تركت لكم في هذه الأرض كنزاً ثميناً فابحثوا عنه وبعد أيام توفي الفلاح فاقبل أبناؤه على أرضهم يقلبونها شبرا شبرا لكنهم لم يجدوا شيئا فجلسوا يفكرون فقال أصغرهم : لعل أبانا كان يهذي من الحمى فرد عليه أكبرهم لا أظن ذلك انه كان يقصد شيئا فقال أوسطهم : هيا نزرع الأرض ، زرع الإخوة الثلاثة الأرض قمحا وشعيرا ، واعتنوا بالزرع حتى نضجت سنابله فحصدوها ، فعاشوا ينعمون بخيراتها الوفيرة .

كتاب القراءة المقرر

ملحق -٥-
الخطة التدريسية

الاهداف العامة :
١- تنمية مهارات الكتابة لدى التلاميذ
٢- اكتساب التلاميذ القدرة على رسم الحرف رسما صحيحا
٣- تمكين التلاميذ من الانتباه والاصغاء والمتابعة
٤- قدرة التلاميذ على استخدام علامات الترقيم

الاهداق السلوكية : جعل التلميذ قادرا على ان :
١- يتذكر صورة الكلمة
٢- يستوعب معنى الالفاظ الجديدة
٣- يستخرج الكلمة من الذاكرة
٤- يطبق قاعدة كتابة الكلمة

الوسائل التعليمية :
١- السبورة
٢- الكتاب المدرسي
٣- دفتر الاملاء

المقدمة : تهيئة الجانب النفسي والمعرفي للتلاميذ وذلك من خلال توجيه اسئلة حول الدرس السابق

العرض :
١- يقرأ الباحث النص الاملائي الذي تم اختياره من موضوع المطالعة
٢- التلاميذ يسمعون نطق الكلمة ويتابعون
٣- تهجي بعض الكلمات التي يراها الباحث انها صعبة الكتابة
٤- محو الكلمات التي تم هجاؤها على السبورة

التملية :
١- يملي الباحث النص الاملائي على التلاميذ بسرعة مناسبة
٢- الاهتمام بالنطق السليم واخراج الحروف من مخارجها
٣- يعيد الباحث قراءة النص ثانية ليكتب التلميذ ما فاته من كلمات

جمع الدفاتر وتصحيحها :
١- يجمع الباحثان الدفاتر
٢- تصحح الدفاتر خارج المدارس
٣- وضع خط تحت الكلمة الخاطئة
٤- خصم درجة عن كل كلمة خاطئة
٥- الدرجة العليا (١٠) والدنيا (٠)

طريقة سيدنا :
١- يشخص الباحث الكلمة الخاطئة

٢- يحدد التلاميذ الضعفاء
٣- يكلف الباحث التلميذ النابه متابعة التلميذ الضعيف
٤- تدريبهم على النطق السليم وفهم المعنى وتصويب الخطأ خارج المدرسة
٥- يصحح التلميذ النابه كتابات التلميذ الضعيف
٦- يخبر المعلم عن مستوى التلميذ الضعيف ويطلب منه توجيه الثواب والعقاب

اما المجموعة الثانية التعليم الذاتي :

١- تشخيص الاخطاء
٢- يطلب الباحثان من التلميذ الضعيف تصويب الاخطاء مع ذاته بعد الاطلاع على دفتر المذكرات

الواجب البيتي ٠